1- تزايد حالات الاعتداء حيث بلغت 2250 اعتداء و قدر عدد المسلمين المتضررين بستين ألف مسلم و أكثر من 5 آلاف تم استجوابهم بشأن أحداث 11 سبتمبر

2- ترسيخ الصورة السلبية عن الإسلام و المسلمين في أذهان الأمريكيين عن طريق وسائل الإعلام الأمريكية.

3- تهديد حقوق المسلمين بما في ذلك الحق في النشاط السياسي، كما أن العديد منهم واجه تمييزا في العمل.

10- صلابة الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة: رغم الضرر الذي لحق بالمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر، إلا أنه تم رصد بعض المظاهر الإيجابية المتمثلة في تزايد عدد الفتيات المسلمات اللاتي قررن ارتداء الحجاب، إضافة على بروز مشاعر الوحدة و التحدي التي شاعت داخل أوساط المجتمع الإسلامي، كما أن عددا كبيرا من الأمريكيين اعتنقوا الإسلام بعد هجمات واشنطن و نيويورك، كما زاد إقبال المسلمين على المساجد لتعلم دينهم و الحرص على التمسك بتعاليمه.

11- إحصاء الجالية المسلمة في الولايات المتحدة:

1- لا يوجد إحصاء دقيق عن المسلمين في الولايات المتحدة، و يمكن الإشارة إلى العدد التقريبي وفقا لأحدث الدراسات للتعداد السكاني الأمريكي، و بالأخص الإسلامي، أظهر أن ولاية تكساس تحتل الصدارة في عدد المسلمين، تليها نيويورك، و تقر بعض الإحصائيات أن عدد المسلمين بالولايات المتحدة يقارب 8 ملايين نسمة في 20 ولاية، معظمها في الغرب و الوسط و الجنوب، و هو أكبر ثاني ديانة بعد المسيحية

2- تتكون الأقليات المسلمة في الولايات المتحدة من العرب و الأتراك و اليوغسلاف و الألبان و من جنوب و جنوب شرقي آسيا و الهنود و الأندونيسيين و من سيريلانكا و الأفغان و الماليزيين و الفليبينيين و من بنغلادش دون أن ننسى الأفارقة

12- الإسلام و السياسة في الولايات المتحدة

1- يواجه الدور السياسي للمسلمين في الولايات المتحدة العديد من التحديات في مقدمتها ضعف الوعي بأهمية العمل السياسي و دوره في التأثير على القرار الأمريكي

2- غياب التنسيق بين التنظيمات الإسلامية و قلة الموارد المالية و نقص الخبرات السياسية

3- النظرة السلبية للإسلام و المسلمين من طرف البيئة السياسية الداخلية الأمريكية

4- دور اللوبي الصهيوني و تشدد المليشيات المسيحية المسلحة.

13- مشكلات الأقليات المسلمة في الولايات المتحدة: تعاني الأقليات المسلمة من مشكلات عديدة

1- اضطهاد الجماعات المتطرفة و التي تأخذ أشكال عنف متعددة كالاعتداء المباشر على الأشخاص و الممتلكات خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر

2- مشكلة التردد بين العزلة و الاندماج من المشكلات المؤرقة للأقليات المسلمة

3- مشكلة الهوية و الخوف عليها من الذوبان في ثقافة الآخر خاصة لدى أبناء الجيل الثاني و الثالث تحصلوا على الجنسية الأمريكية، و أصبحت لهم حقوق مواطنة كاملة

4- مشكلة الطائفية و المذهبية المنتشرة بين المسلمين.

5- عدم وجود لوبي عربي إسلامي قوي يدافع عن حقوق الأقليات المسلمة

14- مستقبل الإسلام في الولايات المتحدة:

1- حتى يسود الإسلام في أمريكا لابد أن تبقى الجالية المسلمة متحدة مع بعضها و ألا تنقسم إلى فرق يعادي بعضها بعضا، و من أجل بلوغ ذلك لا بد من فتح حوارات فكرية دينية بين مختلف هذه الطوائف سواء عن طريق الندوات أو الملتقيات أو استغلال المناسبات الدينية من أجل التمسك أكثر بالإسلام الحقيقي البعيد عن مثل هذه التصرفات التي تشد الخناق على المسلمين.

- مكتب رابطة العالم الإسلامي: الذي تأسس في أول رمضان عام 1976م في مدينة نيويورك بالقرب من المقر العام لهيئة الأمم المتحدة و قد قبلت الرابطة كعضو استشاري لدى منظمة هيئة الأمم المتحدة
- مجلس المساجد: و هو عضو في المجلس العالمي الأعلى للمساجد
- المنظمات الإسلامية بالولايات المتحدة: هناك حوالي 750 مؤسسة و منظمة و هيئة إسلامية هدفها خدمة الإسلام و المسلمين و من أبرزها.

+ الاتحاد العام للجمعيات الإسلامية
+ الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية
+ أمة الإسلام في الغرب بقيادة وارث محمد سان اليجا محمد.
+ رابطة الشباب المسلم
+مجلس الجمعيات الإسلامية
+ الغرفة التجارية الإسلامية في و م أ
+ المعهد الأمريكي للشؤون الإسلامية
+ الوقف الإسلامي في أمريكا الشمالية

5- التعليم الإسلامي في الولايات المتحدة:

1- تتيح الولايات المتحدة فرصة نادرة لتعليم أبناء الجالية المسلمة الدين الإسلامي من بين المدارس التي أنشئت:

- مدارس الأحد الأسبوعية لتعليم أبناء الجالية و باقي المسلمين أثناء العطل الأسبوعية
- مدارس المعسكرات الصيفية و تشرف عليها جمعية طلاب المسلمين و فيها يتدرب الأطفال على السلوك الإسلامي و ممارسة الشعائر الدينية.
- الرابطة الطبية الإسلامية، رابطة العلماء و المهندسين المسلمين، رابطة علماء الاجتماع المسلمين و كلها تقدم إرشادات إسلامية في مجالات التعليم و الاقتصاد و المسائل السياسية و غيرها.

6- دور المرأة المسلمة في الولايات المتحدة: قدمت المرأة المسلمة مساهمة فريدة في المجتمع الأمريكي، إذ قامت بدور حامية الأنموذج الإسلامي في الحية الأمريكية، حيث قامت بدور جد فعال في المساجد فهي تنظم مدارس نهاية الأسبوع و تشرح التعاليم الإسلامية كما ساهمت و تساهم بالدعم المالي للمساجد من خلال بعض النشاطات التي تشرف عليها مثل حفلات الغداء و بيع الخبز إلى جانب مشاريع عديدة مرتبطة بالجماعات الإسلامية

7- تحديات الأسرة المسلمة في الغرب: من أولى التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة هناك المدرسة الغربية التي يتعلم فيها الأطفال المسلمون حيث تتضارب الآراء و الأفكار لتهيم بين ما تفرضه عليهم الأسرة الملتزمة و ما يجدونه في الفضاء الخارجي و المدرسي و هذا من بين أصعب المشاكل التي تعيشها الأسرة المسلمة عموما، و مسؤوليتها الكبرى أن تعمل من أجل إيجاد الحلول الملائمة للمحافظة على هويتها المسلمة.

8- ممارسة الشعائر الدينية في الولايات المتحدة: يشهد العقد الماضي بروز الهوية الإسلامية بين المسلمين، و قد أدى ذلك إلى زيادة عدد الحضور في المناسبات الإسلامية التقليدية و عند أداء العبادات و من المناسبات التي يحتفل بها المسلمين: عيد الفطر و عيد الأضحى المبارك و ذكرى المولد النبوي الشريف و عاشوراء و ليلة القدر و الإسراء و المعراج و رمضان.

9- انعكاسات أحداث 11 سبتمبر 2001 على مسلمي الولايات المتحدة:

لقد ترتبت على أحداث 11 سبتمبر آثار و خيمة و سلبية على المسلمين بالولايات المتحدة

1- تاريخ الإسلام في أمريكا:

يقسم تاريخ هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى المراحل التالية:

- كانت بداية الوصول مع الكشف الإسباني لسواحل أمريكا الشمالية، حيث كان من بين الإسبان الأوائل بعض المسلمين الذين احتفظوا بإسلامهم سرا خوفا من محاكم التفتيش الإسبانية.
- الموجة الثانية ممثلة في وصول المسلمين الأفارقة الذين استقدمهم تجار الرقيق الأوروبيين من غرب إفريقيا
- جاءت الهجرة الإسلامية الحديثة في القرن 19 من الشرق الأوسط من تركيا و لبنان و فلسطين و سوريا ثم يوغسلافيا و روسيا و ألبانيا و بولندا
- في مستهل القرن 20 ازدادت الهجرة على الولايات المتحدة خصوصا قبل الحرب العالمية الثانية و بعدها، و جاءت الطفرة في الهجرة بعد تعديل قانون الهجرة سنة 1965م

2- ظهور الحركات الإسلامية في : و م أ

- نشأت حركات إسلامية داخلية وسط الأقلية السوداء التي حادت عن الإسلام الصحيح و من أهمها حركة المووركيين التي تأسست في نيويورك عام 1913م بزعامة نوبل درو علي الذي قام بترجمة خاطئة للقرآن الكريم، ثم أعد رسالته بالدعوة لسيادة السود
- جاءت حركة أمة الإسلام بالغرب بزعامة إليجا محمد التي تأسست عام 1934م
و التي تميزت بالعنصرية للجنس الأسود دون الأبيض، و بعد وفاته استلم ابنه وارث الدين محمد زعامة الحركة، و اتجه بها إلى الوجهة الصحيحة و سار بالجماعة نحو تعاليم الإسلام السمحة، واتخذ منهجه وفقا للقرآن الكريم و السنة، و أصبحت مشهورة بالبلاليين و مقرها بشيكاغو، و تغير اسمها فيما بعد إلى الهيئة الإسلامية الأمريكية
- جاء بعض الدعاة المسلمين من صفوف البيض منهم الكسندر رسل ويب الذي قال: اعتنقت الإسلام بعد دراسة عميقة لأنني وجدته النظام الذي يلائم متطلبات الإنسان إلا أنه لم يتمكن من تأسيس حركة إسلامية يعتد بها و قد ألف كتابا لطيفا من 70 ص أسماه الإسلام في أمريكا، كرسه كاملا لتعريف الأمريكيين بالإسلام و دحض الشبهات عنه

3- مؤشرات التأسيس و التوطين للمؤسسات الإسلامية في و م أ و:

- ظل خط الدعوات الإسلامية في و م أ بكافة أطيافها ضئيلا إلى غاية ستينيات القرن الماضي، حيث بدأت موجة جديدة من الهجرة بهدف متابعة التعليم العالي و البحث عن فرص العمل المتخصص، و قد أدت هذه الهجرة إلى نشوء علاقات زواج بالأمريكيات مما أدى إلى نوع من الاندماج في المجتمع الأمريكي
- في عهد الرئيس الأسبق -جونسون- طرأ تغير في قوانين الهجرة، أدى إلى قبول المسلمين الذين يحملون مؤهلات عالية لتوظيفهم، و نال الكثيرون منهم مراكز مهنية و معيشة مرموقة، و على أيدي هؤلاء بدأت مجهودات تأسيس و توطين العمل الجماعي لنشر الإسلام، حيث ترسخ وجودهم بتأسيس اتحاد الطلبة المسلمين و اتحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين و غيرا.

4- المؤسسات الإسلامية في و م أ:

- و تشمل المساجد و المدارس و المراكز و الجمعيات و كافة وسائل الهيئات المحلية و الإقليمية.
- المساجد: تم بناء ما يقارب 350 إلى 400 مسجد منهم 15 مسجد على الطراز الإسلامي
- أهم المراكز الإسلامية:
- من أهم المراكز الإسلامية بالولايات المتحد: المركز الإسلامي بواشنطن العاصمة الذي افتتحه الرئيس -أيزنهاور- سنة 1957م.
- المركز الإسلامي بنيويورك و لوس انجلوس و في هاميتون و جورجيا و ديترويت و أوهايو.

2- إن حقيقة معظم الأمريكيين غير عارفين بالديانات التي تمارسها الشعوب و شبكة الانترنيت و مختلف مواقع التواصل الاجتماعي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في تبديد فكرتهم عن الدين، و للغة دور كبير في ذلك، فعلى الدعاة و المتواصلين بالانترنت إتقان اللغة و بذل مجهود أكبر في تصحيح أفكار الأمريكيين عن الدين.

3- للمهاجرين الجدد دور كبير في نشر الثقافة الإسلامية خصوصا و أن مؤهلاتهم العلمية عالية و يمتلكون خبرة علمية و دينية واسعة من شأنها أن تفتح مستقبلا واعدا للإسلام بأمريكا.

قائمة المراجع:

1- قصة الإسلام في أمريكا [مقال]

Islam story.com 17/07/2008

2- الأقليات المسلمة في الأمريكتين و البحر الكاريبي الجزء 4 من دعوة الحق سلسلة شهرية تصدرها إدارة الصحافة و النشر لرابطة العالم الإسلامي السيد/عبد المجيد بكر.

3- الإسلام في أمريكا شبكة الألوكة. ايفون يزبك حداد

Wwwalukah.net

4- من تاريخ الإسلام في الولايات المتحدة الشبكة الإسلامية إسلام ويب28/11/2013

Islam wab.net

5- من تاريخ الإسلام في الولايات المتحدة طريق الإسلام 2013/10/08

Islam way.net

6- مشاركة المسلمين في الانتخابات في الغرب وجوبها و ضوابطها الشرعية د/ صلاح سلطان رئيس المركز الأمريكي للدراسات الإسلامية كولمبس أوهايو

7- المجلس الأوروبي للإفتاء و البحوث استانبول 2006-